الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/5
7 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٧٣٨ لمجلس الأمن، المعقودة في ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، بصدد نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في منطقة البحيرات الكبرى"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، وخاصة في شرق زائير، وإزاء العواقب الإنسانية المترتبة على ذلك بالنسبة للاجئين وسكان المنطقة، ويدعو إلى وضع حد لأعمال القتال وانسحاب جميع القوات الخارجية بما فيها المرتزقة.

"يعرب مجلس الأمن أيضا عن بالغ قلقه إزاء الأزمة الإنسانية في المنطقة، وهو يحث جميع الأطراف على أن تتيح للوكالات والمنظمات الإنسانية إمكانية الوصول حتى تقدم المساعدة الإنسانية لمن يحتاجونها. كما يطلب أن تكفل الأطراف سلامة كافة اللاجئين والأشخاص المشردين، إلى جانب أمن وحرية التنقل لجميع موظفي الأمم المتحدة والموظفين العاملين في المجال الإنساني. وهو يؤكد واجب جميع المعنيين احترام الأحكام ذات الصلة في القانون الإنساني الدولي.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أنه ملتزم بسيادة زائير والدول الأخرى في منطقة البحيرات الكبرى وسلامتها الإقليمية، وكذلك مبدأ حرمة الحدود. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس جميع الدول في المنطقة إلى الامتناع، وفقا لالتزاماتها في إطار ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، عن إتيان أي عمل، بما في ذلك اختراق الحدود، من شأنه أن يهدد سيادة أي دولة أو سلامتها الإقليمية، أو أن يفاقم الحالة في المنطقة، بما في ذلك تعريض اللاجئين والأشخاص المشردين للخطر. كما يدعو هذه الدول إلى تهيئة الظروف اللازمة لحل الأزمة حلا عاجلا سلميا.

"ويعرب مجلس الأمن عن تأييده الكامل للممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى، سيادة السفير محمد سحنون، في مجال الاضطلاع بولايته على النحو المحدد في رسالة الأمين العام الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/73). وهو يحث جميع الأطراف في المنطقة على التعاون تعاونا كاملا مع بعثة الممثل الخاص في السعي لإيجاد تسوية سلمية للأزمة، ويدعو الدول الأعضاء إلى تزويد الممثل الخاص بكل الدعم اللازم، بما في ذلك الدعم السوقي. ويشجع سائر القائمين بالوساطة وممثلي المنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأوروبي والدول المعنية، على تنسيق جهودهم مع جهود الممثل الخاص تنسيقا وثيقا.

070297 070297 97-03640

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

"ويرحب مجلس الأمن بجميع الجهود الرامية إلى حل الأزمة، بما فيها الجهود التي تبذلها منظمات ودول المنطقة، لا سيما مبادرة الرئيس دانييل آراب موي، رئيس كينيا، وغيره من رؤساء الدول، ويشجعهم على مواصلة جهودهم.

وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره."
